



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مُلبياً وإسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)



No.:
Date

الرقم: ب ت ٤ / ١٦٥ / ٨
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والهاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص لييزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





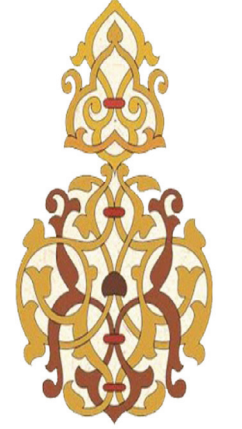
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية أصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الابناري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجنودها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية - التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: «دراسة تحليلية»	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي «١٣٨ - ٣٦٦هـ / ٧٥٥ - ٩٧٦م»	م. م. رعداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	إنعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروبي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة - الحضارة أمودجاً -	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوم دراسة أصولية مقارنة -	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مَجَلَّةُ اُنْسَائِيَّةٍ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ اَلْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِي اَلْوَقْتِ اَلشَّيْبَانِي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤_١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د: رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الخضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القرآني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية الصورية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٦١٠
٤٤	مفهوم التَّسْقِ التَّقَافِيّ والتَّسْقِ الفَنِّيّ (مقال مراجعة موضوع)	م. د. ياسر رزاق كريم*	٦٢٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

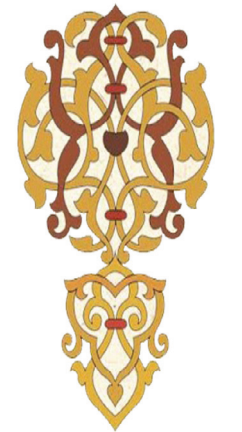


السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

مفهوم النّسق الثّقافي والنّسق الفنّي
(مقال مراجعة موضوع)

م.د. ياسر رزاق كريم*

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص :

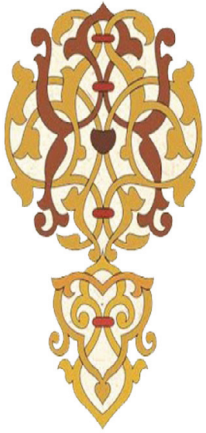
لقد مرَّ تاريخ قراءة النَّصِّ الأدبيِّ في مراحل وأطوار عدَّة، أوَّها (القراءة الثرائية) على أيدي النَّقاد القدامى، حيثُ انصبَّ اهتمامهم على صاحب النَّصِّ، والمعنى الَّذي أرادَه، وقد استمرَّت هذه النظرية أمدًا طويلاً وصولاً إلى القرن العشرين، حتَّى ظهرت مدارس نقدية أعلنت (موت المؤلِّف) وانتقال سلطته ومركزيته إلى النَّصِّ، وذلك من خلال البنيويين، ثمَّ جاء الطُّور الثالث (القراءة الثقافية)؛ فأصبحت القراءة تعتمد على توقعات المتلقِّي بفضل جهود الحداثيين، وبذلك توسَّعت دائرتها فلم تتوقَّف عند بنية النَّصِّ كما فعل البنيويون، ولا عند تأويل المتلقِّي كما أراد الحداثيون، بل جمعت هذه الأمور تحت مسمَّى العناصر الثقافية، وبعُد الشِّعر العربيِّ مجالاً خصباً لرصد هذه الأنساق الثقافية المضمرَّة الَّتِي جاءت مقنَّعة بالجماليِّ والفنيِّ والبلاغيِّ. ف(النقد الثقافي) هو نقد يتجاوز البنيوية ومناهج ما بعد الحداثة ولكنَّه لا ينفرد بالعملية النقدية بل يُفيد من مناهج التحليل المختلفة، حيثُ أنه لا يهدف إلى القراءة الجمالية والأدبية للنصِّ فحسب، بل أن يردّها إلى الأنساق الثقافية الَّتِي تداخلت في إنتاجها؛ لأنَّ النَّصِّ واقعة ثقافية تشتمل على مجموعة سياقات تضمَّنها في بنائه العميق والقراءة الأدبية والجمالية لا تستطيع وحدها كشف دلالة هذه السياقات. وهنا تبرز أهمية النَّسق الثقافي وإنتاج النَّصوص؛ وهذه المراجعة النقدية تقارب جانباً من مفهوم النَّسق، ذا أهمية حيوية في تداخل المصطلح مع عدد من المصطلحات كموت المؤلِّف، والبنية، والسياق.

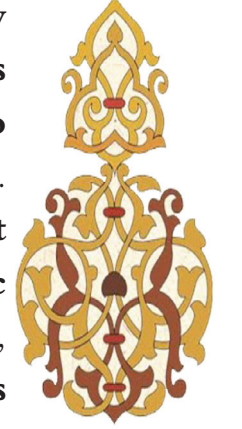
الكلمات المفتاحية: النَّسق الثقافي، النَّسق الفني، موت المؤلِّف، القراءة الثقافية، النقد الثقافي.

ABSTRACT

The history reading literary texts has passed through several stages and phases. The first was «Traditional Reading» at the hands of early critics, whose focus was centered on the author of the text and the meaning they intended. This theory persisted for a long time, reaching the twentieth century, until the emergence of critical schools that proposed authority and centrality, particularly through Structuralists. Then came the third phase, «Cultural Reading,» where reading became dependent on the recipients expectations thanks to the efforts of the Modernists. Thus, its scope expanded; it did not stop at the structure of the text as the Structuralists did, nor at the recipients interpretation as the modernists desired. Instead, these elements were gathered under the designation of Cultural Elements. Arabic poetry is considered a fertile field for observing these implicit cultural patterns that appear hidden by aesthetic, artistic, and rhetorical features. Cultural Criticism is a form of criticism that transcends Structuralism and Post-Modernist approaches. As previously indicated, it does not operate in isolation within the critical process. Rather, it benefits

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





from various analytical methodologies. It does not treat merely instead, it treats them set, political, social-cultural. Therefore, it aims not only for the aesthetic and literary reading of the text, but also to trace it back to the cultural patterns intertwined in its production. This is because the text is a cultural phenomenon encompassing a set of contexts included in its deep structure, and literary and aesthetic reading alone cannot reveal the significance of these contexts. Here, the importance of the Cultural Pattern and text production becomes evident, as Cultural Criticism deals with the text as a «pattern-carrier,» and this pattern is what must be revealed through the medium of the text. This critical review approaches an aspect of the concept of the «Pattern,» which holds vital importance regarding the intersection of this term with a number of other concepts, such as the Death of the Author, Structure, and Context.

Keywords: Cultural Pattern, Artistic Pattern, Death of the Author, Cultural Reading, Cultural Criticism.

مدخل نظري

أولاً- مفهوم النسق الثقافي

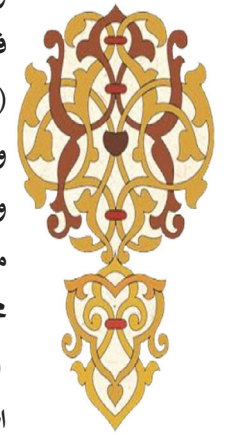
النسق لغة:

نجده في المعاجم اللغوية العربية القديمة في مادة (نسق)، أن النسق من كل شيء: ما كان على طريقة نظام واحد... والتَّنسيق: التَّنظيم» (الدين، د.ت)، التُّون والسِّين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تتابع في الشيء» (أحمد، ١٩٩٩)، وفي معجم (العين): «ما كان على نظام واحد عام في الأشياء» (أحمد، ٢٠٠٣) أما في المعاجم اللغوية العربية الحديثة، فقد ورد في المعجم (الوسيط): نسق الشيء نسقاً نظماً، ونسقه نظمه... انتسقت الأشياء انتظم بعضها إلى بعض (اللغويين، ١٩٧٢)، ونستطيع القول إن من خلال هذه المعاني المعجمية تبين لنا أن النسق هو ما يدل على الترتيب والانتظام والتناسق.

وفي المعاجم اللغوية الإنكليزية يعرف معجم (oxford) كلمة النسق (system) بأنها: مجموعة من الأشياء تعمل معاً كأجزاء من آلية أو شبكة متصلة (الحارثي، منصور، ٢٠٢١)، وفي قاموس (أطلس) الإنكليزي العربي: النسق هو مجموعة عناصر متفاعلة أو متبادلة العلاقة أو معتمدة على بعضها البعض مكونة تفاعلاً منسجماً منظماً (بوهزة، العمري، ٢٠٢١).

اصطلاحاً:

عند الغرب: يرى فرديناند دي سوسير (Ferdinand De soussure) أن النسق هو عناصر لسانية تكتسب قيمتها بعلاقتها فيما بينها ولا تكون مستقلة عن بعضها (العزير، ١٩٩٧)، أما (ميشيل فوكو Michel foucault)





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

فالنسق عنده هو مجموعة من العلاقات التي تستمر وتتحوّل في استقلال عن الأشياء التي تربط بينها (مفتاح، محمد، ١٩٩٦).

عند العرب: نجد (محمد مفتاح) يعرفه بأنه جملة من أجزاء أو عناصر تتعالق فيما بينها لتكوّن تنظيمًا دقيقًا إلى غاية تؤدي نتائج متعددة (محمد، ٢٠٠٠)، أمّا (عبد الله الغدامي) فالنسق عنده يكتسب قيمًا دلالية ليست من صنع المؤلف بل هي متجذرة في الخطاب، قد ألقتها الثقافة، واستهلكها جماهير اللغة من كتاب وقراء (الله، ٢٠٠٥). ومن خلال ما تقدّم نستطيع تحديد مفهوم النسق بأنه يعني النظام، والعلاقات بين الأجزاء وقيمها ويقود ذلك إلى مفهوم البنية (structure) وهي مجموعة علاقات داخلية مدرّكة ترتب بناءً على مبدأ الأولوية المطلقة للكلي على الأجزاء الذي له قوانين خاصة به، قائمة على مفهومي الترتيب والتراتب (علوش، سعيد، ١٩٧٣).

مفهوم الثقافة لغةً:

نجدها في المعاجم اللغوية العربية القديمة مشتقة من (تقف): وتقف: حاذقٌ فهم، وتقف ثقفاً أي صار حاذقاً فطناً، وهو غلامٌ لَقِنَ تَقَفً أي ذو فطنةٍ وذكاءٍ (منظور). أي أنها تعني العلوم والفنون والمهارات والمعارف التي يتعلمها الإنسان ويتميز بها.

اصطلاحاً:

النسق في الاصطلاح هو طريقة عيش الإنسان في المجتمع سواء كان هذا المجتمع متخلفاً أو متقدماً؛ لأن الثقافة هي من صناعة الإنسان وإنتاجه لذلك هي من أهم الخواص التي تميزه عن باقي المخلوقات الأخرى (وصفي، عاطف، ١٩٧١)، كما أنها تعني الوحدة الكاملة للسلوك المتعلم الذي ينتقل من جيل إلى جيل آخر، وأيضاً هي الرموز والتقاليد والمعارف التي تناقل عبر الأجيال عن طريق التعليم الاجتماعي (الصالح، مصلح، ١٩٩٩).

ومن خلال إيضاح مفهومي (النسق) و(الثقافة)، يجب أن نسلط الضوء على مفهوم (النسق الثقافي) كما عرفه (عبد الله الغدامي) قاتلاً: الأنساق الثقافية هي أنساق تاريخية أزلية وراسخة... وقد يتأتى ذلك من الأرياء والحكايات والأغاني والأمثال والأشعار... والنكت وكل هذه وسائل وحيل بلاغية تعتمد الحجاز والتورية وينطوي تحتها نسق ثقافي (الله، ١).

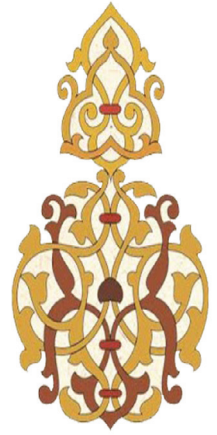
وهذا ما يؤكد لنا أهمية التعريف ب(النسق الثقافي) حيث ظهر في ثمانينيات القرن العشرين على يد الناقد الأمريكي (فنست ليتش) (vincent Leitch) وقد عرفه على أنه نقدٌ يتعدى البنيوية وما بعد البنيوية ويستفيد من مناهج مختلفة في تحليل أو تأويل النصوص ودراسة الخلفية التاريخية لها فضلاً عن دراسة الموقف الثقافي، وفي النقد العربي تبني (عبد الله الغدامي) فكرة (ليتش) ونقلها إلى العربية، وعرفه بأنه نقدٌ يعني ب(الأنساق المضمر) وما تنطوي عليه من أنماط وتجليات في الخطاب الثقافي، كما أنه لا يعني بكشف جماليات النصوص كما هو شأن مفاهيم النقد الأدبي، بل مهمته كشف أفنعة الخطاب البلاغي الجمالي (اللطيف، ٢٠٢١).

ثانياً- الفرق بين النسق الثقافي الظاهر والمضمر.

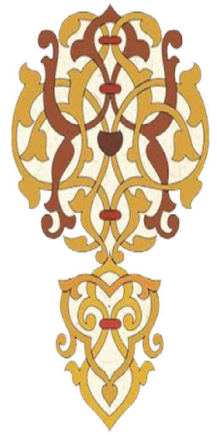
إن النسق الثقافي عند (عبد الله الغدامي) يتحدّد مفهومه عبر وظائف محدّدة، ولهذه الوظيفة النسقية شروط لتحقيقها وهي:

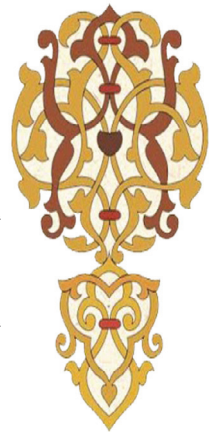
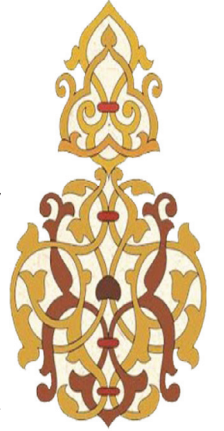
١- أن يتعارض نظامان أو نسقان من أنظمة الخطاب أحدهما (مضمر) والآخر (ظاهر)، وأن يكون النسق (الظاهر) مناقضاً للنسق (المضمر) وكل ذلك في نص واحد.

٢- يشترط في النص أن يكون جمالياً؛ وذلك لكون الجمالية هي أخطر حيل الثقافة لتمرير أنساقها، وأمر كشف هذه الحيل من مشروع النقد الثقافي، وأن يكون النص جماهيرياً ويحظى بمقروئية واسعة؛ لإدراك ما للأنساق من هيمنة على



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الذهن الاجتماعي والثقافي (القادر، ٢٠١٨). وهذا ما يوضح لنا وجود نوعين من الأنساق وهما:

١- النسق الظاهر: ركيزته الأساسية الوعي بالبعد الثقافي مع الاهتمام بالبعد الجمالي، وهذا رفيع للنسق المضمّر ونقيضه في الوقت نفسه، يلازمه ولا يقاربه، يتجلى في سطح النص، ويظهر على مستوى البنية، على عكس المضمّر الذي يعمل في الخفاء ويختبئ في البنية العميقة للنص (محيوي، ونام، ٢٠٢٣)، أي أنّ النسق الظاهر هو استعادة للقيم الثقافية التي تكمن في النص الأدبي وبهذه الطريقة تظهر فاعلية الثقافة التي تتحوّل على إثرها الخطابات إلى حوادث نسقية (عليما، يوسف، ٢٠٠٩).

٢- النسق المضمّر: هو مدار الاهتمام في التقد الثقافي وعنى بأهمية البنية، لكونه حطراً حيث تكمن خطورته في كمنه، إذ يمارس تأثيره من دون رقيب، يمتلك قدرة هائلة على الاختفاء، ويستخدم أفقعة كثيرة: جمالية، لغوية، وبلاغية، فتمرّ الأنساق من تحت مظلتها، وتعبّر العقول وتؤثر بها، لذلك هو نسق يعبر عن أطروحة مركزية في مشروع التقد الثقافي، على اعتبار أنّ كلّ ثقافة تحمل في داخلها أنساقاً ثقافية مهيمنة (سلوم، ٢٠٢١).

ثالثاً- تعريف بالنسق الفني كشكل جمالي وتكويني للنص.

يعدّ النسق الفني مجموعة من التقنيات والأساليب التي يعمد إليها الشاعر؛ ليكسب نصّه جمالية خاصة، وذلك عبر ابتكار صور شعرية واستخدام الأساليب البلاغية، والتجديد بالإيقاع، حيث عنيت الدراسات بتسليط الضوء على التعامل المتبادل بين (الفن والشعر)، ولاسيما أنّ الشعر قد تزيّن بالجواز والاستعارة والتشبيه، فامتاز بالخاصية التصويرية التي تجعله قريباً من فني الرسم والتصوير، ومشابهاً لهما بعدة أبعاد أساسية من أبعاد التشكيل والصياغة والتأثير والتلقي، وبذلك يكون الجمال سمة مشتركة بين الفن والشعر، كما تتشكّل أنساق البناء الفني من المفردات التعبيرية بشكل منتظم يؤكد القدرة البنائية التي ينطوي عليها إبداع النص الشعري، فالصورة هي أداة التعبير البصري، والكلمة أداة التعبير اللفظي والتعبير هو جوهر العمل الفني الذي يحدد معانيه المتعددة ودلالاته، وإنّ هذه الأدوات التعبيرية من صور وكلمات مكونة من وحدات لا يمكن أن تعبر باسم الفن من غير نظم بنائية تسمى غالباً بالتنظيم الجمالي (معروف، إيمان، ٢٠١٠).

ولابدّ من الإشارة المختصرة حول انعكاس النسق الثقافي والنسق الجمالي في البنية الشعرية المعاصرة، حيث تأثرت هذه البنية بالتحوّلات الثقافية والجمالية التي واكبت التحوّلات في المجتمعات الحديثة والمعاصرة، فاختلقت اختلافاً كبيراً وجذرياً عن بنية الشعر التقليدي (الكلاسيكي)، ولاسيما بعد الانفتاح الحضاري على الغرب، والاحتكاك بثقافات الشعوب الأخرى، والاطّلاع على الآداب العالمية، فلم يعد الشعر العربي في حالة ركود وجمود بل مواكبة مستمرة لتجليات التطور والحداثة، ممّا أدّى إلى تفكيك البنية الشكلية الكلاسيكية للشعر العربي وظهور الشعر الحر وقصيدة النثر، وتفكيك البنية الإيقاعية، وتحوّل الصورة الشعرية، وظهور أشكال التجريب الشعري، والمهجنة النوعية وتداخل الأجناس الأدبية، واللجوء إلى الانزياح والغموض، والتشتت وعدم الاكتمال وغيرها من مفاهيم ما بعد الحداثة، وكذلك الأمر بالنسبة لمواكبة الشعر العربي المعاصر للتورة الرقمية وانتشار التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد أدّى ذلك إلى ظهور أنساق جمالية جديدة بعيدة كل البعد عن الأنساق التقليدية.

الهوامش:

ابن فارس، أحمد. (١٩٩٩). مقاييس اللغة (المجلد ٥). بيروت: دارصادر.

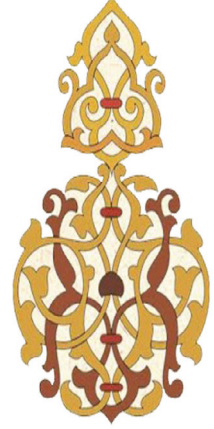
ابن منظور. (د.ت). لسان العرب، مادة (ثقف) ٢/١١١/١١٢.

ابن منظور، جمال الدين. (د.ت). لسان العرب، مادة نسق (المجلد ١٠). بيروت: دارصادر.



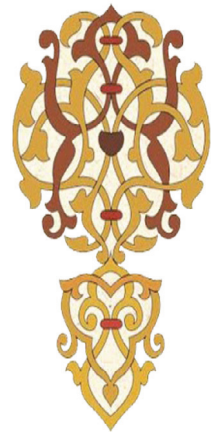
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

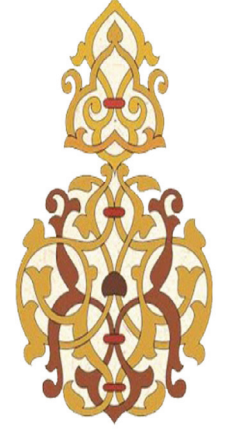


- الحارثي، منصور. (٢٠٢١). النسق الثقافي وتلقي الشعر في القرن الثاني هجريًا. مجلة الإلكترونية الشاملة، صفحة ٤.
- الصالح، مصلح. (١٩٩٩). الشامل قاموس مُصطلحات العلوم الاجتماعية (المجلد ١). الرياض: دار عالم الكتب.
- الغدامي، عبد الله. (٢٠٠٥). قراءة في الانساق الثقافية العربية (المجلد ٣). بيروت: المركز الثقافي العربي.
- الغدامي، عبد الله. (بلا تاريخ). قراءة في الأنساق الثقافية العربية.
- الغدامي، عبد الله. (٢٠٠٥). النقد الثقافي (المجلد ٣). بيروت: المركز العربي الثقافي.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (٢٠٠٣). معجم العين (المجلد ١). (تحقيق: عبد الحميد هندراوي) بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفيروز آبادي. (١٩٩٩). القاموس المحيط (المجلد ١). بيروت: دار الفكر.
- بوهزة، العمري. (٢٠٢١). الأنساق الثقافية: المفهوم والاشتغال. المجلد ١، صفحة ٢٨٥.
- حمودة، عبد العزيز. (١٩٩٧). المرايا الخديبة من البنية إلى التفكيك. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للكويت.
- زيادة، معن. (١٩٨٧). معالم على طريق تحديث الفكر العربي (الإصدار رقم ١١٥، المجلد ٥). الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- طالب، عبد القادر. (٢٠١٨). النسق الثقافي وسمات التشكيل في الخطاب الأدبي. دراسات لسانية، العدد ١٠، صفحة ٣٤٧.
- علوش، سعيد. (١٩٧٣). المذاهب الفلسفية المعاصرة (المجلد ١). مصر: مكتبة مدبولي.
- علي، عمر سلوم. (٢٠٢١). الأنساق الثقافية في الأشعار الأندلسية.
- عليجات، يوسف. (٢٠٠٩). النسق الثقافي (المجلد ١). عمان: عالم الكتب الحديث.
- محيوي، ونام. (٢٠٢٣). الأنساق الثقافية في ديوان المتغايي. الجزائر: جامعة محمد خضير بسكرة/ كلية الآداب.
- معروف، إيمان. (٢٠١٠). الأنساق الفنية التشكيلية في شعر بدر شاكر السياب. المجلد ٥، الصفحات ٨٩-٩٥.
- مفتاح محمد. (٢٠٠٠). النص من القراءة إلى التنظير (المجلد ١). المغرب/ الدار البيضاء: الأجيال للنشر والتوزيع.
- مفتاح،. (١٩٩٦). التشابه والاختلاف (المجلد ١). بيروت: المركز الثقافي العربي.
- ناصر، يوسف عبد اللطيف. (محمد ٢٠٢١). الأنساق الثقافية في شعر الحارث بن حلزة (الإصدار المجلد ٦، المجلد العدد ٤). المنصورة: مجلة كلية اللغة العربية.
- نخبة من اللغويين. (١٩٧٢). المعجم الوسيط (المجلد ٢). القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- وصفي، عاطف. (١٩٧١). الأنثروبولوجيا (المجلد ١). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

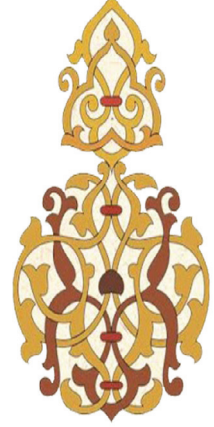
hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb

